الدرويش والمؤمن والملحد والأسباب  
-  
الفرق بين الدرويش والمؤمن والملحد  
هو الآتي  
-  
الدرويش لا يؤمن بالأسباب  
يؤمن بالتدخّل الربّاني المباشر في الأمور  
-  
يقول مثلا  
لماذا تطير الطيور ؟  
-  
الإجابة  
لأنّ الله يمسكها في السماء  
-  
ويستدلّ علي ذلك بقوله تعالي  
أولم يروا إلي الطير فوقهم صافات ويقبضن  
ما يمسكهنّ إلا الرحمن  
-  
وهذا سوء فهم للاية  
-  
الملحد لا يؤمن بمسبب الأسباب  
يعني  
يؤمن ان الطيور تطير بفعل اتزان قوي الجاذبية  
مع قوي الرفع الناتجة عن الايروديناميكس  
وما فيش إله ماسكها ولا حاجة  
-  
المؤمن بقي يومن بمسبب الأسباب  
يعني يؤمن أنّ هناك ربّا  
وأنّ هذا الربّ وضع قوانين وسنن للكون  
وصنع أسبابا تسير بمقتضاها أجزاء الكون  
-  
فهو سبحانه وتعالي خلق اسبابا وهي الهواء  
وأجنحة الطائر والجاذبية  
هذه الاسباب هي ما يجعل الطائر يطير  
-  
والمؤمن لانه يؤمن بمسبب الاسباب  
فانه يدرك ان الاسباب في حد ذاتها لا قيمة لها  
-  
فهو يؤمن ان العلاج سبب في الشفاء  
وليس العلاج هو مسبب الشفاء  
الله خلق العلاج وجعله سببا في الشفاء  
-  
الدرويش لا يؤمن بالعلاج  
بل يؤمن ان الله هو الشافي بدون علاج  
-  
الملحد لا يؤمن بان الله هو من جعل العلاج شفاءا  
بل يؤمن ان العلاج يعالج بذاته  
-  
ولان المؤمن لا يؤمن بان العلاج هو ما يشفيه  
بل هو مجرد سبب  
فهو يؤمن ان الله قادر علي ابطال السبب  
-  
كما حدث مع سيدنا ابراهيم  
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما علي ابراهيم  
-  
فالنار وحدها ليست حارقة  
ولكن الله اعطاها هذه الصفة وجعلها سببا في الاحراق  
وهو - سبحانه وتعالي - قادر علي نزع هذه الصفة عنها  
-  
كذلك في الرزق  
الدرويش يؤمن ان الله سيرزقه بلا عمل  
وهو ما ردّ عليه سيّدنا عمر بقوله  
ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضّة  
-  
الملحد يؤمن انه يكسب المال بالعمل  
ولا اله يرزقه  
-  
المؤمن يؤمن بان الله هو الرزّاق  
وان الله سبّب العمل كسبب للرزق  
-  
وهنا فرق بين التواكل والتوكّل  
فالتواكل هو فعل الدراويش  
الذين يأملون في الرزق بلا عمل  
-  
بينما التوكّل هو فعل المؤمنين  
الذين يؤمنون بأنّهم سيعملون وأنّ الله سيرزقهم  
-  
واذكر قول الرسول لمن ترك ناقته بلا عقال  
وقال ان الله سيحفظها له  
-  
قال له الرسول الكريم صلّي الله عليه وسلّم  
اعقلها (اي اربطها) وتوكّل  
-  
بالمناسبة الناس يفسرون اعقلها بمعني افهمها وهو خطا  
اعقلها هنا اي اربطها - اي اربط الناقة وتوكل علي الله انها لن تضيع  
-  
وهنا تقول  
اذا كنت انا قد ربطت الناقة  
فما الفرق بين ان اؤمن بالله انه سيحفظها او ستضيع  
-  
الفرق هنا هو انك في هذه الحالة آمنت بالسبب ولم تؤمن بالمسبب  
آمنت بان الناقة حفظت لانك ربطتها  
-  
المطلوب هو ان تؤمن ان الله حفظ لك الناقة وليس ربطها هو من حفظها  
ولكنك ملزم بربطها  
-  
المطلوب ان تؤمن بانك اخذت الدواء ولكن الله هو من شفاك  
ولكنك ملزم باخذ الدواء  
-  
المطلوب ان تؤمن انك تعمل ولكن الله هو من يرزقك  
ولكنك ملزم بالعمل  
-  
المطلوب ان تؤمن انك تزوجت ولكن الله هو من خلق ابنك  
ولكنك ملزم باخذ الطريق الصحيح للانجاب  
-  
المطلوب ان تؤمن انك زرعت ولكن الله هو من انبت لك الزرع  
ولكنك ملزم بالزرع  
-  
سيدنا ابراهيم اذّن في الناس بالحج  
مع ان صوته لن يصل الي من يعيشون بعيدا عنه بمئات الكيلومترات  
ولكنه ملزم باتخاذ السبب وهو الآذان في الناس بالحجّ  
-  
السيدة مريم هزت جزع النخلة - مع انها للتو قد ولدت وهي ضعيفة  
ولكنها ملزمة بان تهز جزع النخلة فتساقط عليها الرطب الجنيّ  
-  
الرسول جاهد وحارب وشجّ وجهه وكسرت رباعيته  
كان الله قادر علي ان يدخل الناس في الدين افواجا بلا جهد من الرسول  
ولكنه الاخذ بالاسباب  
-  
هو طريق وسيط بين الدروشة والالحاد  
الدروشة تكفر بالاسباب  
والالحاد يكفر بمسبب الاسباب  
والايمان هو اتخاذ الاسباب مع الايمان بان الله هو مسبّب الاسباب